Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

Journal of University Studies for Inclusive Research
Vol.2, Issue 56 (2026), 158984- 158983
USRIJ Pvt. Ltd

أثر الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الإدراك السمعي في مبحث لغتنا الجميلة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة الوسطى

الباحث/ د. منير محمد رضوان

Researcher/ Dr. Munir Muhammad Radwan

جوال/ 972598147405+

غزة – فلسطين

2026م

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

أثر الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الإدراك السمعي في مبحث لغتنا الجميلة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة الوسطى

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى التعرف إلى أثر الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الإدراك السمعي في مبحث لغتنا الجميلة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة الوسطى، واستخدمت الدراسة اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، واشتملت العينة على (40) طالباً من تلميذا من الصف الرابع الأساسي، وتم توزيع المشاركين إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية التي تدرس بطريقة الألعاب اللغوية ضمت (20) تلميذاً، ومجموعة ضابطة التي تدريس بالطريقة الاعتيادية ضمت هي أيضاً (20) تلميذاً، ولتحقيق أهداف البحث وللإجابة عن تساؤلاتها تم بناء اختبار للكشف عن أثر الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الإدراك السمعي، وأظهرت النتائج أن مستوى مهارات الإدراك السمعي لدى تلاميذ الصف الرابع جاء بدرجة (متوسطة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل (11.00) وبنسبة مئوية (55%)، وحصلت مهارة التواصل الشفهي على المرتبة الأولى بنسبة (58%)، وجاءت مهارة اليقظة اللغوية في المرتبة الثانية بنسبة (57%)، كما جاءت مهارة الانتباه السمعي في المرتبة الثالثة بنسبة (54%)، وجاءت مهارة "فهم الاستماع" في المرتبة الأخيرة بنسبة (51.0%)، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الإدراك السمعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الإدراك السمعي ككل.

الكلمات المفتاحية: الألعاب اللغوية، مهارات الإدراك السمعي.

The Impact of Language Games on Developing Auditory Perception Skills in the "Our Beautiful Language" Subject among Fourth-Grade Students in the Central Governorate

Abstract

The study aimed to identify the impact of language games on developing auditory perception skills in the subject of Our Beautiful Language among fourth-grade students in Al-Wusta Governorate. The study used a quasi-experimental approach, and the sample included (40) fourth-grade students. The participants were distributed into two groups. An experimental group taught using language games included (20) students A control group, which taught in the usual way, also included (20) students. To achieve the research objectives and answer its questions, a test was built to detect the effect of language games on developing auditory perception skills. The results showed that the level of auditory perception skills among fourth-grade students came out with an (average) score, as the arithmetic mean as a whole reached (11.00) and by a percentage of (55%), and the oral communication skill came in first place at (58%), and the linguistic alertness skill came in second place at (57%), and the auditory attention skill came in third place at (54%), and the "listening comprehension" skill came in third place In last place with a percentage of (51.0%), the results revealed that there were no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of the students of the experimental and control groups in the pre-application of the auditory perception skills test, and that there were statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of the students of the experimental and control groups in the post-application of the auditory perception skills test as a whole.

Keywords: Language games, Auditory perception skills.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

مقدمة الدراسة:

أثبت اللغويون التطبيقيون والعديد من معلمي اللغات أن الأساليب السائدة لا تؤدي إلا إلى تحقيق الأهداف المرجوة من تعلم اللغة وتعليمها، مما دفعهم إلى البحث عن وسائل حديثة لتعلم اللغات مثل "ألعاب اللغة". من خلال هذه الألعاب، يمكن تدريب الطالب على استخدام اللغة في مواقفها الطبيعية. ومن هنا أصبحت الألعاب اللغوية من أهم الوسائل التعليمية لاكتساب الحقائق والمفاهيم والقواعد العلمية والفنية، حيث تعمل على تجسيد المفاهيم المجردة لدى الطفل، وتقريبها منه بشكل ملموس تعوّده على الملاحظة أولاً، والاستنتاج ثانياً، والتطبيق ثالثاً (رحال، 2018: 15).

ويعتبر اللعب أمراً أساسياً في حياة الطفل، فهو عامل يساعد على النمو، وهو عمل ممتع، ونشاط مستمر، واستخدام طبيعي للغة كأداة للتواصل، حيث تتمتع الألعاب اللغوية بقيمة كبيرة في حياة الطفل، لأنها تشكل فرصته للتطور اللغوي وتمنحه القدرة على التعبير عن نفسه والتوافق الشخصي والاجتماعي والتطور العقلي، وقد أكد علماء التربية وعلم النفس على أهمية اللعب في حياة الطفل، فاللعب يُلبي رغبات الطفل ويسهل عليه تعلم اللغة، مما يؤدي إلى فهم قواعد الشخصية وقبول قواعد المجتمع (دافي وبرو، 2019: 634).

أصبحت الألعاب اللغوية اليوم أداة مهمة لتحقيق التطور العقلي والمعرفي لدى الطفل، ولم تعد وسيلة للترفيه أو قضاء وقت الفراغ، فقد أصبحت إحدى الاستراتيجيات الفعالة المستخدمة لتطوير وتحسين الأداء اللغوي لدى الأطفال، فهي تساعدهم على تركيز الانتباه والإدراك والخيال والابتكار والإبداع، وتجعلهم أكثر فعالية ومشاركة في الوضع التعليمي، كما أنها تضعهم في مواقف مشابهة لمواقف الحياة اليومية (أبو رضوان، 2008: 11).

يُعد الإدراك السمعي عملية التعرف على المحفزات الصوتية من خلال الجهاز السمعي ومناطق الدماغ السمعية، سواء كان هذا الصوت موسيقى أو ضوضاء أو أصوات لغوية أو أصوات طبيعية، ويتم إدراك الأصوات من خلال مشاركة الأذنين معاً، لأن الإدراك السمعي ينشأ نتيجة فارق التوقيت بين وصول المحفزات الصوتية، حيث يصل الصوت إلى الأذن اليمنى أولاً قبل اليسرى، ويوفر هذا الفارق الزمني للدماغ مفتاحاً أساسياً لتحديد موقع المحفز الصوتي، كما ينشأ أيضًا نتيجة للاختلاف في شدة المحفزات الصوتية، حيث يُسمع الصوت القادم من الجانب الأيمن أعلى مما يُسمع في الأذن اليسرى، بالإضافة إلى قيام الرأس بحركات تسمح لفارق التوقيت بين وصول المحفزات الصوتية واختلاف شدة المحفزات الصوتية بلعب دورها، وبالتالي يحل الدماغ مشكلة إدراك الفراغ السمعي (فني، 2018: 190).

يشير الإدراك السمعي إلى وعي الفرد بالأصوات التي يتلقاها مسموعاً، والتعرف على هذه الأصوات التي يتلقاها مسموعاً، والتعرف على هذه الأصوات والتمييز بينها أو سماع بعض المقاطع الصوتية والحفاظ على تسلسل وتكرار سماعها، فالإدراك السمعي هو القدرة على التعرف على ما يسمعه الفرد من المحفزات أو المعلومات وتفسيرها، لأنها ديناميكية مستمرة تحول اللغة

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المنطوقة إلى معاني على المستوى السطحي في الدماغ، كما تعتبر نظاماً مخصصاً للتعامل مع نماذج المحفزات المؤقتة التي يتم تنظيمها بشكل تسلسلي إلى الحد الذي يرتبط فيه النظام الرمزي الشفهي بالشكل الحسي السمعي وكنظام معالجة متسلسل، الإدراك السمعي هو التعرف على المحفزات الصوتية من خلال الجهاز السمعي ومناطق الدماغ السمعية، سواء كان هذا الصوت موسيقى أو ضوضاء أو أصوات لغوية أو أصوات طبيعية. ويتم إدراك الصوت من خلال كلتا الأذنين (حواس، وبن الشيخ، 2024: 5).

وبناءً على ما سبق فإن هناك حاجة لدراسة أثر الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الإدراك السمعي في مبحث لغتنا الجميلة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة الوسطى، لذلك يرى الباحث ضرورة الوقوف على تنمية الإدراك السمعي، من خلال خلق إضافات جديدة، في مجالات المعرفة المختلفة.

مشكلة الدراسة:

تعتبر الألعاب اللغوية أداة تعليمية فعالة تحفز انتباه المتعلم وتساهم بشكل مباشر في تحسين حاسة السمع وتطوير القدرة على تمييز الأصوات وتحليلها، ومن خلال تطبيق ذلك لتطوير الإدراك السمعي نجد أن هذه الألعاب تحول الطالب من متلقي سلبي إلى مشارك نشط، مما يعزز إدراكه السمعي بشكل أعمق، لأن الإدراك السمعي يعتبر من العمليات الأساسية المهمة التي يجب تحسينها لدى الطفل بشكل عام لأنه من خلاله يستطيع الطفل التواصل مع العالم الخارجي، وتحسين الإدراك السمعي يجعل الطفل أكثر تفاعلاً مع الآخرين، وفهم ما يجري من حوله، بالإضافة إلى معالجة المشاكل التي يواجهها، سواء كانت مشاكل تعليمية أو اجتماعية أو لغوية، وكلما تمكن الطفل من تحسين هذه المهارات، كلما تمكن من التغلب على هذه المشاكل.

ومن هذا المنطلق لاحظ الباحث ضعفاً واضحاً في مهارات الإدراك السمعي لدى تلاميذ الصف الرابع في المحافظة الوسطى في مادة لغتنا الجميلة، وذلك بسبب شيوع أساليب التلقين التقليدية، وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما أثر الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الإدراك السمعي في مبحث لغتنا الجميلة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة الوسطى؟

يتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مستوى مهارات الإدراك السمعي في مبحث لغتنا الجميلة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لأثر الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الإدراك السمعي في مبحث لغتنا الجميلة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة الوسطى؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف إلى مستوى مهارات الإدراك السمعي في مبحث لغتنا الجميلة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

2- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لأثر الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الإدراك السمعي في مبحث لغتنا الجميلة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة الوسطى؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من الآتي:

1- تساهم الدراسة في توجيه مخططي المناهج الدراسية لدمج الألعاب اللغوية كاستراتيجية أساسية لتطوير مهارات الإدراك السمعي في موضوع لغتنا الجميلة.

2- تزويد معلمي اللغة العربية بتبني الألعاب اللغوية لمعالجة أوجه القصور في مهارات الإدراك السمعي بين تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة الوسطى.

3- إثراء المكتبة التعليمية بإطار نظري وتطبيقي جديد يربط بين الألعاب اللغوية والإدراك السمعي في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

1- **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة الحالية على أثر الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الإدراك السمعي في مبحث لغتنا الجميلة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة الوسطى.

2- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي الجامعي (2026 – 2027).

3- **الحدود المكانية:** المدارس الابتدائية – المحافظة الوسطى.

4- **الحدود البشري:** جميع تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة الوسطى.

مصطلحات الدراسة:

1- **الألعاب اللغوية:**

تُعرف الألعاب اللغوية بأنها نشاط فريد للأطفال تحكمه قواعد ثابتة، وله بداية ونهاية محددتان يمكن من خلالهما تطوير كفاءة التواصل اللغوي بين الأطفال ويمكن تدريبهم على الاستخدام الصحيح للعديد من الأدوات اللغوية أو الحروف أو الأسماء أو الأفعال، كما أنها توفر للأطفال فرصاً للإبداع اللغوي من خلال التمارين الشفهية المجانية (دافي، وبرو، 2019: 639).

وتُعرف الألعاب اللغوية إجرائيًا على أنها مجموعة من الأنشطة والفعاليات التعليمية الهادفة والممتعة، والقائمة على اللعب والمنافسة، والمصممة خصيصاً لدمجها في منهج لغتنا الجميلة، بهدف تحفيز انتباه طلاب الصف الرابع في المحافظة الوسطى، وتطوير مهارات الإدراك السمعي لديهم، ويتم قياس تأثيره من خلال نتائج الطلاب في اختبار مهارات الإدراك السمعي.

2- **الإدراك السمعي:**

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

يُعرَّف الإدراك السمعي بأنه إدراك النطق السمعي والتميز، والذاكرة السمعية، والترتيب السمعي والتتابع، والاختلاط السمعي، كما أنه عملية الإدراك، سواء كانت معرفية أو تعتمد على المهارة، حيث يتم تحديد المعلومات وتنقيتها قبل دخولها إلى الذاكرة، مما يسمح للمعلومات المطلوبة بالمرور عبر الجهاز السمعي ووضع الفرد في حالة من الاستعداد للتعامل مع الإدراكات القائمة على المهارة والإدراك المعرفي لتطوير الإدراك السمعي بين المتعلمين (جار الله وعبد الله، 2020: 113).

ويُعرف الإدراك السمعي إجرائياً بأنه قياس قدرة طلاب الصف الرابع في المحافظة الوسطى على استقبال الأصوات اللغوية وتحليلها وتمييزها بدقة من خلال قسم لغتنا الجميلة، بما في ذلك تحديد الحروف المتشابهة وفهم الكلمات المنطوقة عمليًا، من خلال الدرجة الإجمالية التي حصل عليها الطالب في اختبار مهارات الإدراك السمعي المعد لهذه الدراسة.

الإطـــار النظـــري:

أولاً- مفهوم الألعاب اللغوية:

تعتبر الألعاب اللغوية استراتيجية تعليمية فعالة، خاصة في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، وهي طريقة جديدة استفادت منها برامج تعليم اللغات في السنوات الأخيرة، وقد أثبتت تطبيقاتها نتائج إيجابية في العديد من البلدان المهتمة بتطوير أنظمة تعليم اللغات الخاصة بها، تستخدم الألعاب اللغوية الرموز والأصوات والكلمات للتعبير عن نفسها، وتعتمد على اللعب بالكلمات، وكيفية إنتاج صوت منظم، وكيفية تكوين الجمل، وقد جاءت الألعاب اللغوية في الأدبيات التربوية تحت أسماء مختلفة وقد أعطيت لها تعريفات عديدة، منها أنها ألعاب تساعد الطفل على النطق بشكل صحيح، وتثري مفرداته، وتساعده على التعبير عن نفسه بسلاسة ووضوح وتسلسل الأفكار، والألعاب لها بداية محددة ونقطة نهاية محددة، وتخضع للقواعد والأنظمة، وهي وسيلة ممتعة لتدريب الطلاب على عناصر اللغة وتوفير الحوافز لتطوير المهارات اللغوية المختلفة (رحال، 2018: 19).

يعرّف عبد الله (2024: 30) الألعاب اللغوية بأنها استراتيجية ممتعة ومثيرة للاهتمام لتدريس المفاهيم اللغوية، لأنها تعتمد على خطة واضحة ومنظمة مبنية على أسس علمية مدروسة جيداً، وتوفر فرصة فعالة لتحقيق الأهداف المرجوة من خلال توجيه الطلاب نحو الفهم الحقيقي للمفاهيم اللغوية.

يعرّف داود والمودية (2019: 85) الألعاب اللغوية بأنها أنشطة يقوم بها الطلاب الأفراد في الفصل الدراسي أثناء التعلم، وفي هذه الألعاب يقوم الطلاب بأداء ألعاب لغوية بالتزامن مع الحركة المناسبة لتلك الألعاب، حيث يشعر الطلاب بالمتعة والترفيه من خلال أداء هذه الألعاب بطريقة جماعية.

أهمية الألعاب اللغوية:

أظهرت العديد من الدراسات أهمية الألعاب اللغوية من خلال عرض عدة نقاط تسلط الضوء على فوائدها ودورها في عملية التعلم وتنمية المهارات اللغوية للمتعلمين، ويتضح ذلك مما يلي (Darfilal, 2015: 26):

1- تسمح الألعاب اللغوية المختارة للمتعلم بالتدريب على المهارات اللغوية الأربع: (التحدث والاستماع والقراءة والكتابة)، بالإضافة إلى الاستخدام الفعال للغة ذات المعنى في سياقات الحياة الواقعية.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

2- تعمل الألعاب اللغوية على تعزيز دافعية المتعلمين للتحدي وتعزيز التواصل والتفاعل فيما بينهم، بالإضافة إلى تقليل مستوى التوتر والقلق أثناء التعلم.

3- يساعد استخدام الألعاب اللغوية على الاحتفاظ بتأثير التعلم والمعلومات لفترات أطول، مما يعزز فعالية التعلم.

4- توفر الألعاب اللغوية ممارسة فعالة للمهارات اللغوية.

5- يمكّن المتعلمين من تحمل المزيد من المسؤولية واكتساب خبرات جديدة، مما يُعزز ثقتهم بأنفسهم ويعزز تطورهم وتقدمهم.

6- تزويد المتعلم بالتجارب التي تقربه من الواقع العملي، وتمكنه من تحديد بعض المشاكل المحتملة في المستقبل، وتقديم الحلول لها، مما يساعده على اتخاذ القرارات الصحيحة.

ويمكن القول إن أهمية الألعاب اللغوية كوسيلة فعالة لتدريس اللغة في المراحل الأولى من التعليم تساهم في تحفيز الطلاب، ولفت انتباههم إلى عملية التعلم، وتشجيعهم على استخدام اللغة بشكل صحيح وإبداعي.

خصائص الألعاب اللغوية:

تتميز الألعاب اللغوية بمجموعة من الخصائص، وهي (الربيحات، 2017: 30)

1- يعتبر وسيلة للاسترخاء والحرية، حيث يلعب الطفل دون تأثيرات أو ضغوط من البيئة المحيطة التي تملأ الفصل، ويلعب الطفل باسترخاء وحرية.

2- يعمل على تحفيز دافعية الطلبة نحو النشاط التعليمي الهادف، وتعزيز قدراتهم، وتعديل سلوكهم، وتنمية مهاراتهم العملية واللغوية من خلال الممارسة والتعاون مع الفريق.

3- تعتبر الألعاب اللغوية وسيلة تعليمية وتنموية ومن أهم الوسائل الفعالة لتربية الطفل وتنميته.

4- توفر المرونة في التدريس وتساعد في التطور اللغوي للطلبة، والتفكير المنظم الموجه نحو هدف محدد.

5- تنمية روح الفريق والتعاون الإيجابي من خلال تنفيذ الأنشطة الجماعية وخلق جو من المنافسة.

ثانياً- مفهوم الإدراك السمعي:

يمثل الإدراك السمعي الذي لا يقل أهمية عن الإدراك البصري، وسيلة معرفية مهمة في التعلم، وتتمثل هذه الأهمية في قدرة الطالب على الاستماع إلى الكلمات والحروف المنطوقة، وفهم ما يقوله المعلم في الفصل الدراسي، وتذكر المعلومات المسموعة، والحصول على الوعي الصوتي، وفهم معاني الكلمات، حيث أن حاسة السمع هي الوسيلة التي ينتقل من خلالها الإحساس من الأعصاب السمعية إلى الدماغ، وذلك لتفسير معاني معينة (أشلي وأكسل، 2018: 464).

يعرّف محمد (2022: 270) الإدراك السمعي بأنه عملية عقلية يتم من خلالها تحقيق معرفتنا بالعالم الخارجي، وتختلف المواقف وطرق المواجهة المختلفة من خلال المحفزات الحسية، سواء كان هذا الموقف تقليدياً أو معقداً، والإدراك هو نوع من الاستجابة للأشكال والاحتياجات الخارجية، لأنها احتياجات وأشكال حسية، وحتى معاني ورموز تحدث من خلالها الاستجابة لنوع معين من السلوك.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

يعرّف بنشيخ، وقداف (2025: 177) الإدراك السمعي بأنه عملية تنظيمية ديناميكية مستمرة تعمل على تحويل اللغة المنطوقة إلى معاني في الدماغ، ويتطلب هذا النوع من الإدراك الاستماع الجيد للمحفزات من أجل تفسيرها بدقة.

مهارات الإدراك السمعي:

وهي مجموعة من المهارات أو الأنشطة التي يمكن التدريب عليها، لتطوير الإدراك السمعي، وأهمها (أشلي وأكسل، 2018: 48):

1- التمييز السمعي: يشير إلى قدرة الفرد على التمييز بين الأصوات المختلفة المتضمنة في الكلام، والتمييز بين الحروف، مثل الحرف "Q"، وكذلك الكلمات المتشابهة في النطق، مثل كلمة "قال"، "كال".

2- الذاكرة السمعية: وهي الاحتفاظ المستمر بالمعلومات المقدمة شفهياً، حيث تلعب دوراً أساسياً في الأداء الوظيفي الفعال وفهم المعرفة.

3- الإغلاق السمعي: وهي العمليات التي تؤدي إلى الفهم من خلال تحقيق التكامل بين الأجزاء المنفصلة، لتصبح كليات ذات معنى، واستنتاج معاني التدخلات السمعية بشكل عام.

مراحل الإدراك السمعي:

هناك مراحل رئيسية في الإدراك السمعي، كما تراها (محمد، 2022: 271) على النحو التالي:

1- مرحلة الكشف: في هذه المرحلة يبدو أن احتياجات الفرد تتشابه فيما بينها أكثر من درجة الاختلاف، حيث يدرك الطالب المعلومات من خلال تمثيل المعلم للمعلومات من خلال الاستماع، ويؤدي ضعف الإدراك السمعي دون مساعدة بصرية إلى مشاكل في الكلام والفهم والدروس.

2- مرحلة الاختلاف: تتميز الأمور بالتقدم التدريجي في حياة الأفراد، كلما زادت خبرتهم معهم، كلما تمكنوا من التمييز بين الأشياء المختلفة التي تتكون منها عن غيرها، ويعتمد الإدراك على التجارب المكتسبة السابقة للفرد، ويجب علينا التمييز بين الفرق بين أصوات الكلمات والمعاني والرموز.

3- مرحلة التعرف: هذه المرحلة هي المرحلة التي تستمر فيها عملية النمو المعرفي لدى الأفراد، ويتم تنظيم التصورات في أنماط شاملة لها معنى في الحياة العقلية للفرد، وتتداخل هذه التصورات مع التصورات الجديدة التي يكتسبها الفرد، فتتغير الأنماط القديمة، وتحل محلها أنماط جديدة، وهنا يجب علينا أن نتعرف على الأصوات بوضوح وبشكل مفهوم.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة **عبدالله** (2024) الكشف عن أثر الألعاب اللغوية على تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق الاستبانة الإلكترونية على عينة عشوائية مكونة من (40) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل، وتم توزيع المشاركين إلى مجموعتين، مجموعة تجريبيّة التي تدرس بطريقة الألعاب اللغوية ضمت (20) طالب وطالبة، ومجموعة ضابطة التي تدريس بالطريقة الاعتيادية ضمت هي أيضاً (20) طالب وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى مهارات الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

أربيل جاء بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية لأثر الألعاب اللغوية على تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة أربيل، حيث كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

هدفت دراسة الحراسيس (2024) الكشف عن أثر الألعاب التعليمية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، واستخدم المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (63) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي في مدرسة فيلادلفيا الأساسية للبنات التابعة المديرية التربية والتعليم للواء قصبة عمان، وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة عشوائياً، واستخدمت بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية، كما تم تدريس طلبة المجموعة التجريبية باستخدام الألعاب التعليمية في مادة اللغة العربية، وكشفت النتائج عن وجود أثر لاستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي.

وهدفت دراسة صلاح (2024) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدخل مبكر قائم على الإدراك السمعي في تحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة في سن ما قبل المدرسة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة، وتكونت عينة الدراسة من (8) أطفال مشخصين على أنهم ذوي اضطراب اللغة غير المصحوب بإعاقات أخرى، تراوحت أعمارهم بين (4–6) سنوات، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وقامت الباحثة ببناء مقياس للمهارات اللغوية الاستقبالية ومقياس للمهارات اللغوية التعبيرية، وقد بينت نتائج الدراسة وجود فاعلية لبرنامج التدخل المبكر القائم على الإدراك السمعي في تحسين المهارات اللغوية الاستقبالية والمهارات اللغوية التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة في سن ما قبل المدرسة، في جميع الأبعاد (شكل اللغة، محتوى اللغة، الاستعمال الاجتماعي للغة)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة في سن ما قبل المدرسة بين الاختبار البعدي والتتبعي تعزى لفاعلية برنامج قائم على الإدراك السمعي، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج، واستمرار أثره.

كما هدفت دراسة جارالله، وعبدالله (2020) إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية الإدراك السمعي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الموسيقى والإنشاد، واستخدم الباحثين المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (50) طالبة مقسمين بالتساوي على مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، كما استُخدم اختبار تحصيلي معرفي (القبلي والبعدي)، وكذلك استمارة تقويم الأداء، واستخدم هذا الاختبار للتكافؤ في متغيرات البحث وهي (العمر الزمني، الخبرة السابقة) بين أفراد المجوعتين التجريبية والضابطة، ومعادلة صعوبة الفقرة: استخدمت هذه المعادلة للتعرف على درجة صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي معادلة تمييز الفقرة استخدمت هذه المعادلة لإيجاد تمييز فقرات الاختبار التحصيلي فعالية البدائل: استخدمت لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة (الخاطئة) لفقرات الاختبار التحصيلي معادلة الفا كرونباخ واستخدمت لحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي، معامل إرتباط بيرسون واستخدمت هذهِ المعادلة لحساب ثبات إستمارة الأداء المهاري، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارين المعرفي والمهاري بعدياً، ووجود أثر للبرنامج التدريبي

وهدفت دراسة دفي وبرو (2019) إلى التعرف على فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التمييز السمعي لدى عينة من أطفال الحضانة (5–6) سنوات، ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث المنهج التجريبي المقارن، واستخدم أداتي برنامج الألعاب

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

اللغوية واختبار التمييز السمعي. وشملت عينة الدراسة العشوائية (62) طفلا وطفلة مقسمة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (31) طفلا وطفلة، ومجموعة ضابطة مكونة من (31) طفلا وطفلة من مدرسة عمر بن عبد العزيز ببوسعادة. وتوصل الباحث إلى النتيجة الآتية: فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات المستهدفة لدى طفل الحضانة والمرتبطة بالتمييز السمعي، وتم التأكد من ذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، حيث أظهرت الفروق الحاصلة لصالح أفراد المجموعة التجريبية في اختبار أداء التمييز السمعي.

واستهدفَتْ دراسة إسماعيل (2018) الكشف عن فعاليَة بَرنامَج لتنمية الإدراك السمعي لتحسين مهاراتِ اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب المعالجة السمعية المركزية (CAPD) ، وتتضمَّن عينةُ الدراسةُ الأساسيَّةُ مجموعة من الأطفال ذوى اضطراب المعالجة السمعية، ممن حصلوا على درجات منخفضة على مقياسي الادراك السمعي ومهارات اللغة التعبيرية، وقد بلغ عددهم (10) أطفال منهم (6 ذكور – 4 إناث) ، وتتراوح أعمارهم بين (6–9 سنوات)، ويقع ذكائهم في حدود المتوسط، وقد تَمّتِ الاستعانة بعدد من الأدوات، تمثلَتْ في: مقياس تشخيص اضطراب المعالجة السمعية، ومقياس الادراك السمعي، ومقياس اللغة التعبيرية، وبَرنامَج تنمية الادراك السمعي (وجميعهم من إعداد الباحثة)، اختبار المصفوفات المتتابعة الملوَّنة (جون رافن): تقنين عبد الفتاح القرشي، 1987م، وقد خلُصَتِ الدراسةُ إلى عدة نتائج، من أهمِّها: حَقَّقَ البَرنامَجُ نتائجَ إيجابيَّة في تنمية الادراك السمعي لدى الأطفال المشاركين في البَرنامَج، وأظهرت النتائج تحسَّنَ أداءُ المجموعةِ على مقياس اللغة التعبيرية بعد تطبيق البَرنامَج، كما استمَرَّ الأثرُ الإيجابيُّ للبَرنامَج، حيث لم يتأثر أداء المجموعة على مقياسي الادراك السمعي واللغة التعبيرية بمرور فترة زمنيَّة بلغَتْ شهر ونصف.

وهدفت دراسة الربيحات (2017) إلى التحقق من فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى طالبات الصف الرابع في منطقة ذيبان، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الإعتماد على أداة الاختبار التحصيلي في مهارات التحدث، ودليل المعلمة القائم على استراتيجية الألعاب، وبعد تحليل البيانات إحصائيا أظهرت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، مقارنة بالطريقة الاعتيادية، كما بينت وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح الألعاب اللغوية.

منهجية الدارسة:

أولاً– منهج الدراسة:

لجأ الباحث إلى استخدام المنهج شبه التجريبي، الذي يعتمد على مجموعتين (تجريبية وضابطة) لاختبار مهارات الإدراك السمعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة الوسطى، كونه يتناسب مع طبيعة الدراسة التي تهدف إلى قياس أثر المتغير المستقل "الألعاب اللغوية" في المتغير التابع "مهارات الإدراك السمعي".

ثانياً–مجتمع الدراسة:

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

تمثل مجتمع الدراسة من جميع من جميع تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدارس وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين بالمحافظة الوسطى في الفصل الثاني من العام الدراسي الجامعي (2026 – 2027).

ثالثاً– عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (40) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة الوسطى، تم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة القصدية، وقد خُصصت إحدى المجموعتين عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية التي دُرِّست باستخدام الألعاب اللغوية، بينما مثلت المجموعة الأخرى المجموعة الضابطة التي دُرِّست بالطريقة التقليدية، وجرى تحديد العينة المستهدفة من خلال تطبيق اختبار لمهارات الإدراك السمعي أُعد خصيصاً لهذا الغرض لتقييم مستويات كفاءة تلاميذ الصف الرابع الأساسي، ويوضح الجدول التالي الوصف الاحصائي لخصائص عينة الدراسة.

جدول (1): وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	21	%52.5
	أنثى	19	%47.5
	المجموع	**40**	**%100**
التحصيل الدراسي	**ضعيف**	3	%7.5
	جيد	9	%22.5
	جيد جداً	17	%42.5
	ممتاز	11	%27.5
	المجموع	**40**	**%100**

رابعاً– أداة الدراسة:

تم تصميم اختبار مهارات الإدراك السمعي للكشف عن أثر الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الإدراك السمعي في مبحث لغتنا الجميلة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة الوسطى، من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

اختبار مهارات الإدراك السمعي:

صمم الباحث اختبار مهارات الإدراك السمعي لقياس قدرة التلاميذ على معالجة وتفسير الأصوات والكلمات الواردة في مبحث لغتنا الجميلة، ويتمثل الهدف الرئيسي لهذا الاختبار في تقييم المستوى النمائي لأربع مهارات سمعية، وهي: مهارات التواصل الشفهي، مهارات الفهم السمعي، مهارات الوعي اللغوي، ومهارات الانتباه السمعي، لدى تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك قبل إجراء التجربة وبعدها، كما روعي عند تصميم أسئلة الاختبار والمواقف السمعية بعين الاعتبار ما يلي:

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

1- دمج المهارة مع المحتوى: استخلاص نصوص الاستماع وأسئلة الاختبار من المفردات والهياكل اللغوية المتضمنة في دروس القراءة والاستماع المقررة للصف الرابع، لضمان صحة المحتوى.

2- ترجمة لمهارات: قام الباحث بتحويل الأبعاد المعرفية السمعية المجردة إلى سلوكيات يمكن ملاحظتها وقياسها، قياس مهارة اليقظة اللغوية من خلال قدرة التلميذ على التقاط الكلمات المتشابهة صوتياً أو ملاحظة الأخطاء المنطوقة عمدًا في سياق الدرس.

الهدف من اختبار مهارات الادراك السمعي:

نظراً لأن الدراسة تركز على تنمية مهارات الإدراك السمعي لدى تلاميذ الصف الرابع في المحافظة الوسطى من خلال استخدام الألعاب اللغوية، فإن هدفها يتمثل في قياس مهارات محددة للإدراك السمعي لتحديد أثر استخدام هذه الألعاب ضمن مبحث لغتنا الجميلة، وقد استهدف التقييم المهارات المحددة في قائمة مهارات الإدراك السمعي، والتي اعتُبرت الأكثر أهمية لدى تلاميذ الصف الرابع.

مصادر بناء اختبار مهارات الادراك السمعي:

تم تطوير وبناء اختبار مهارات الإدراك السمعي على مجموعة من المصادر، منها ما يلي:

1- مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الإدراك السمعي.

2- مراجعة مبحث لغتنا الجميلة المقرر لتلاميذ الصف الرابع في فلسطين.

3- مراجعة دليل معلم اللغة العربية للصف الرابع للتعرف على الأهداف السلوكية والأنشطة التعليمية ونتائج التعلم المتعلقة بمهارات الاستماع والوعي الصوتي.

4- الأخذ بعين الاعتبار الخصائص النفسية والعقلية واللغوية لتلاميذ الصف الرابع لضمان ملاءمة لغة الاختبار ومستوى صعوبة الأسئلة بالنسبة لأعمارهم.

5- اعتماد قائمة مهارات الإدراك السمعي التي أعدها الباحث وقدمها لمجموعة من المحكمين لتحديد أهم المهارات لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، وتم الأخذ بآراء الخبراء والمتخصصين والاستعانة بتوجيهاتهم فيما يتعلق بنوع الأسئلة وصياغتها.

خطوات بناء اختبار مهارات الادراك السمعي:

مر بناء اختبار مهارات الادراك السمعي بالخطوات التالية:

1- تحليل محتوى مبحث لغتنا الجميلة لتحديد واستخلاص المواقف السمعية المناسبة.

2- تحديد الوزن النسبي لكل مهارة بناءً على عدد مرات تكرارها وأهميتها التعليمية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

3- صياغة عناصر الاختبار، والتي تراوحت بين أسئلة الاختيار من متعدد، تحديد الصواب والخطأ بناءً على حافز مسموع واستجابة لفظية مباشرة.

تجريب الاختبار مهارات الادراك السمعي:

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

تم تجريب الاختبار على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (30) تلميذاً من الصف الرابع من نفس مجتمع الدراسة، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2026، وذلك للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلي:

1- حساب معامل الاتساق الداخلي للاختبار.

2- حساب ثبات الاختبار.

3- حساب معامل الثبات للاختبار.

4- حساب معامل الصدق للاختبار.

5- حساب معامل السهولة الصعوبة، والتمييز المفردات الاختبار.

تصحيح الاختيار:

بعد الحصول على أوراق الاختبار قام الباحث بتصحيحه من حيث:

1- درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار، لتصبح الدرجة النهائية للاختبار (10).

2- درجة، والدرجة الدنيا للاختبار (صفراً).

3- قام الباحث بنفسه بتصحيح الاختبار.

4- أعاد الباحث مرة ثانية التصحيح للتأكد من الدرجات قبل رصدها.

وقد قام الباحث بتحديد الأوزان النسية وتوزيع الفقرات بشكل دقيق يضمن شمولية الاختبار من خلال إعداده لجدول المواصفات لبنود اختبار مهارات الادراك السمعي الرئيسية، كما يوضحها الجدول:

جدول (2): مواصفات مهارات الادراك السمعي

مهارات الإدراك السمعي	عدد الفقرات	الوزن النسبي
مهارة التواصل الشفهي.	5	%25
مهارة الفهم الاستماعي.	5	%25
مهارة اليقظة اللغوية.	5	%25
مهارة الانتباه السمع	5	%25
الدرجة الكلية	**20**	**%100**

أولاً- صدق الاختبار:

1- صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومعلمي مبحث لغتنا الجميلة للتأكد من سلامة صياغة الفقرات ومناسبتها لتلاميذ الصف الرابع ومطابقتها للمهارات المراد قياسها، حيث تم إبداء ملاحظاتهم حول الاختبار، وتم إبداء آرائهم حول مدى صحة الصياغة اللغوية للعبارات، ومدى ملائمة

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

مفرداته للعينة، فضلاً عن مدى صلاحية كل عبارة لقياس ما وضعت لقياسه، وتم الأخذ بآراء المحكمين وتوجيهاتهم، وأجريت بعض التعديلات بالحذف والإضافة لبعض الفقرات، وتم صياغة الاختبار في صورته النهائية.

2- صدق الاتساق الداخلي:

يُقصد بصدق الاتساق الداخلي قوة الارتباط بين كل درجة لفقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وقد قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار من خلال إيجاد معاملات الارتباط، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (3): معاملات ارتباط بيرسون لفقرات اختبار مهارات الإدراك السمعي والدرجة الكلية

مهارات الإدراك السمعي	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارة التواصل الشفهي.	1	0.65	0.002
	2	0.71	0.000
	3	0.58	0.007
	4	0.69	0.001
	5	0.62	0.004
مهارة الفهم الاستماعي.	1	0.74	0.000
	2	0.60	0.005
	3	0.67	0.001
	4	0.70	0.001
	5	0.63	0.003
مهارة اليقظة اللغوية.	1	0.59	0.006
	2	0.68	0.001
	3	0.72	0.000
	4	0.64	0.003
	5	0.71	0.000
مهارة الانتباه السمع	1	0.70	0.001
	2	0.66	0.002
	3	0.61	0.004
	4	0.73	0.000
	5	0.65	0.002

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط لاختبار مهارات الادراك السمعي والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها تراوحت بين (0.58 – 0.74) وهي قيم ارتباط إيجابية ومرتفعة، كما تبين أن كل المعاملات ذات دلالة إحصائية عند

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، حيث أن قيم مستوى الدلالة أصغر من (0.01)، وهذا يدل على أن جميع عناصر الاختبار تتمتع باتساق داخلي مرتفع، مما يدل على صحة بناء الاختبار وملاءمته للتطبيق.

ثانياً- ثبات اختبار مهارات الادراك السمعي:

1- الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:

تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (4): معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للاختبار ككل

المهارة	عدد الأسئلة	معامل الثبات
مهارة التواصل الشفهي	5	0.82
مهارة الفهم الاستماعي	5	0.85
مهارة اليقظة اللغوية	5	0.79
مهارة الانتباه السمعي	5	0.83
الدرجة الكلية للاختبار	**20**	**0.89**

يبين الجدول السابق أن قيم معامل ألفا كرونباخ لاختبار مهارات الادراك السمعي ككل تراوحت بين (0.79 – 0.89) وهي قيم دالة إحصائياً، وتفي بأغراض الدراسة مما يؤكد صحة الاختبار للتطبيق الميداني.

2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (5): معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاختبار ككل

المهارة	عدد الأسئلة	معامل الثبات	
		قبل التعديل	بعد التعديل
مهارة التواصل الشفهي	5	0.72	0.84
مهارة الفهم الاستماعي	5	0.74	0.85
مهارة اليقظة اللغوية	5	0.71	0.83
مهارة الانتباه السمعي	5	0.69	0.82
الدرجة الكلية للاختبار	**20**	**0.78**	**0.88**

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لمهارات الإدراك السمعي بعد التعديل تراوحت بين (0.82 – 0.85)، في حين وصل معامل الثبات بعد التعديل ككل إلى (0.88)، وهي قيم دالة إحصائياً وأن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاستقرار والاتساق ويجعله مناسباً للتطبيق الثابت على عينة الدراسة الأساسية لطلبة الصف الرابع.

حساب معاملات السهولة والصعوبة لفقرات الاختبار:

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة السهولة والصعوبة لأسئلة اختبار مهارات الإدراك السمعي، حيث تم تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين لعليا ودنيا وفقاً لدرجاتهم في الاختبار، مع وجود عدد (10) تلميذاً في كل مجموعة، وكانت معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (6): معاملات السهولة والصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار

المهارة	الفقرة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	المهارة	الفقرة	معامل السهولة	معامل الصعوبة
مهارة التواصل الشفهي	1	0.61	0.35	مهارة اليقظة اللغوية	11	0.66	0.34
	2	0.48	0.52		12	0.74	0.26
	3	0.62	0.38		13	0.43	0.27
	4	0.71	0.29		14	0.56	0.44
	5	0.40	0.60		15	0.41	0.59
مهارة الفهم الاستماعي	6	0.48	0.52	مهارة الانتباه السمعي	16	0.34	0.36
	7	0.59	0.41		17	0.41	0.59
	8	0.41	0.59		18	0.50	0.50
	9	0.48	0.52		19	0.48	0.52
	10	0.65	0.35		20	0.68	0.32

يتبين من الجدول السابق أن معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار تتراوح بين (0.40–0.74)، وهذا يدل على أن معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار جيدة ومناسبة، ويمكن الاحتفاظ بجميع الأسئلة.

حساب معاملات التمييز لاختبار مهارات الادراك السمعي:

تم حساب معاملات التمييز لأسئلة الاختبار، حيث تم تقسيم التلاميذ إلى مجموعة (أعلى) ومجموعة (أدنى)، حسب درجاتهم في الاختبار لعدد (20) طالباً في كل مجموعة، وكانت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (7): معاملات التمييز لأسئلة الاختبار

المهارة	الفقرة	معامل التميز	المهارة	الفقرة	معامل التميز
مهارة التواصل الشفهي	1	0.35	مهارة اليقظة اللغوية	11	0.45
	2	0.55		12	0.35
	3	040		13	0.50
	4	0.45		14	0.40

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المهارة	الفقرة	معامل التميز	المهارة	الفقرة	معامل التميز
	5	0.50		15	0.45
مهارة الفهم الاستماعي	6	0.55	مهارة الانتباه السمعي	16	0.45
	7	0.35		17	0.35
	8	0.40		18	0.50
	9	0.50		19	0.40
	10	0.45		20	0.55

يتبين من الجدول السابق أن معاملات التمييز لأسئلة الاختبار قد تراوحت ما بين (0.35-0.55)، وهذا يدل على أن معاملات التمييز لأسئلة الاختبار تتمتع بقدرة تمييزية ومناسبة، ويمكن الاحتفاظ بجميع الأسئلة وهي صالحة للتطبيق.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للدراسة، ومنها:

1- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة الديموغرافية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، للتأكد من الصدق البنائي للمقياس.

3- اختبار كرونباخ ألفا: (Cronbach Alpha) للتأكد من مدى اتساق المحاور التي طبقت فيها أداة الدراسة.

4- اختبار T (paired sample t-Test) لعينيتين مرتبطين، وتشتمل العينتان على نفس المجموعة من الأفراد يجرى عليهم قياس قبلي، وقياس بعدي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم التحقيق من أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها من خلال النتائج التالية:

1- نتائج السؤال الأول ومناقشته: ما مستوى مهارات الإدراك السمعي في مبحث لغتنا الجميلة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي على اختبار مهارات الإدراك السمعي ككل وفي كل مهارة من المهارات الأربعة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8): المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى مهارات الإدراك السمعي

م	مهارات الادراك السمعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	الدرجة
.1	**مهارة التواصل الشفهي**	2.90	0.75	58%	1	متوسطة
.2	**مهارة الفهم الاستماعي**	2.55	0.91	51%	4	متوسطة

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

م	مهارات الادراك السمعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	الدرجة
.3	مهارة اليقظة اللغوية	2.85	0.79	57%	2	متوسطة
.4	مهارة الانتباه السمعي	2.70	0.82	54%	3	متوسطة
	الدرجة الكلية للاختبار	11.00	2.65	55%	/	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن مستوى مهارات الإدراك السمعي لدى تلاميذ الصف الرابع جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل (11.00) وبنسبة مئوية (55%)، وجاءت المهارات حسب ترتيبها كما يلي:

1- جاءت مهارة التواصل الشفهي في المرتبة الأولى بنسبة (58%) وبدرجة متوسطة.

2- جاءت مهارة اليقظة اللغوية في المرتبة الثانية بنسبة (57%) وبدرجة متوسطة.

3- جاءت مهارة الانتباه السمعي المهارة في المرتبة الثالثة بنسبة (54%) وبدرجة متوسطة.

4- جاءت مهارة "فهم الاستماع" في المرتبة الأخيرة بنسبة (51.0%) وبدرجة متوسطة.

ويعزى ذلك إلى انتشار أساليب التدريس التقليدية في العديد من مدارس وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين، والتي تركز بشكل رئيسي على مهارات القراءة والكتابة والإنجاز المعرفي الكتابي دون التركيز على المهارات الصوتية والسمعية التي تعزز ثقة الطالب بنفسه، بالإضافة إلى ندرة استخدام المعلمين للأنشطة الحركية واللغوية الجذابة داخل الصفوف الدراسية، كالألعاب اللغوية التي تساهم بشكل مباشر في جذب انتباه التلاميذ وتدريبهم على التقاط الأساسية والاختلافات الصوتية أثناء الاستماع.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لأثر الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الإدراك السمعي في مبحث لغتنا الجميلة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة الوسطى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (T) لعينيتين مرتبطين، وينطوي هذا الاختبار على خضوع المجموعة نفسها من الأفراد للقياسات في كل من المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية، ونتيجة لذلك، يحصل كل مشارك على درجتين، إحداهما تمثل درجة التلميذ في المجموعة الضابطة والأخرى في المجموعة التجريبية، وذلك بهدف فحص أثر الألعاب اللغوية في مهارات الإدراك السمعي في مبحث لغتنا الجميلة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، والجدول (9) يوضح نتائج اختبار مهارات الإدراك السمعي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل استخدام استراتيجية الألعاب اللغوية:

جدول (9) نتائج اختبار (T) لعينيتين مرتبطين لدراسة اختبار مهارات الإدراك السمعي

الأداة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بين العينتين	اختبار t	الدلالة الاحصائية
اختبار الإدراك السمعي	الضابطة	20	10.95	2.45	0.58	0.28	0.782
	التجريبية	20	11.10	2.30			

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **(0.05)** بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الإدراك السمعي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (0.28)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة بلغت (0.782) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، كما أشارت هذه النتيجة بوضوح إلى تقارب المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (10.95) مع المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (11.10)، مما يؤكد تكافؤ وتجانس المجموعتين تماماً في مهارات الإدراك السمعي قبل البدء في تدريس الاستراتيجية المقترحة، وبالتالي فإن أي فروق ستظهر في التطبيق البعدي تعزى لأثر الألعاب اللغوية، ويُفسر ذلك بأن ذلك مؤشراً إحصائياً قوياً لنجاح عملية التكافؤ والتجانس للمجموعتين التجريبية والضابطة التي بدأتا من نفس نقطة البداية للإنجاز في مهارات الإدراك السمعي، والذي يضمن علمياً للباحث أن أي تفوق يظهر لاحقًا في مرحلة ما بعد التطبيق سيكون ناتجاً بشكل مباشر عن تأثير استراتيجية الألعاب اللغوية، وليس عن الفروق الفردية السابقة بين التلاميذ.

والجدول (10) يوضح نتائج اختبار مهارات الإدراك السمعي الإدراك السمعي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد التجريب لاستراتيجية الألعاب اللغوية.

جدول (10) نتائج اختبار(T) لعينيتين مرتبطين لدراسة أثر الألعاب اللغوية على تنمية مهارات الإدراك السمعي

الأداة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بين العينتين	اختبار t	الدلالة الاحصائية
اختبار الإدراك السمعي	الضابطة	20	17.45	1.35	0.62	8.74	0.000
	التجريبية	20	12.10	2.15			

يبين الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الإدراك السمعي ككل، حيث وصلت قيمة "t" (8.74)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.000) وأقل من مستوى الدلالة (0.05)، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الألعاب اللغوية، حيث حقق التلاميذ متوسطاً حسابياً بدرجة كبيرة (17.45) مقارنة بالمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (12.10).

وتُعزى هذه النتيجة إلى فعالية الألعاب اللغوية في تحويل بيئة التعلم التقليدية إلى بيئة تفاعلية نشطة، حيث ساهمت الألعاب اللغوية في نقل التلاميذ الصف الرابع من دور المستمع إلى المشارك النشط، كما ساهمت بتنمية حواسهم، وخاصة الحاسة السمعية، كما أن تضمين الأنشطة والألعاب التي تُنمي الاهتمام السمعي المطلوب واليقظة اللغوية لالتقاط الاختلافات الصوتية والشفوية بين الكلمات، يساهم في معالجة أوجه القصور التنموية التي ظهرت في مرحلة ما قبل التطبيق، ورفع قدرات

التلاميذ في فهم الاستماع والتواصل الشفهي مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة الذين استمروا في التعلم باستخدام الأساليب المعتادة القائمة على التلقين والاستماع.

توصيات الدراسة:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، نوصي بما يلي:

1- ضرورة تطوير مناهج تعليمية تشمل الألعاب اللغوية كجزء من عملية التعلم اليومية في المدارس، ويمكن أن تتضمن هذه الألعاب ألعاب الكلمات والألغاز والأنشطة التفاعلية التي تعزز مهارات القراءة والكتابة والفهم اللغوي.

2- تدريب المعلمين حول كيفية تصميم وتنفيذ الألعاب اللغوية بشكل فعال في الصف، ويمكن أن تكون هذه التدريبات عبارة عن ورش عمل أو دورات تدريبية تشمل أفضل الممارسات في تطبيق الألعاب اللغوية في التعليم.

3- تدريب المعلمين وعقد ورش عمل تدريبية لتمكينهم من تصميم وإنتاج ألعاب تعليمية تنمي مهارات الاستماع.

4- ضرورة تشجيع استخدام الألعاب اللغوية التعاونية التي تعزز التعلم المتبادل والتفاعل بين التلاميذ، ويمكن أن تتضمن هذه الألعاب الأنشطة الجماعية التي تشجع على النقاش وتبادل الأفكار وحل المشكلات بشكل مشترك.

5- تضمين الألعاب السمعية في المناهج من خلال دمجها كجزء أساسي في كتاب دليل معلم اللغة العربية للصف الرابع.

قائمة المراجع:

أبو رضوان، محمود (2008). أثر استخدام مقترح قائم على الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الرابع الاساسي في مدارس مديرية جنوب الخليل، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.

إسماعيل، هبة (2018). تنمية الإدراك السمعي مدخل لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب المعالجة السمعية المركزية (CAPD)، مجلة الخدمة النفسية بكلية الآداب جامعة عين شمس، مجلد (11)، عدد (1)، 107-164.

أشلي، تسعديث وأكسيل، كاتية (2018). تأثير الإدراك السمعي على تطور اللغة الشفهية عند الاطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.

بنشيخ، منير وقداف، فتيحة (2025). اضطرابات الإدراك السمعي لدى فئة أطفال التوحد وأثره على قصور عملية التفاعل الاجتماعي، مجلة المعرفة، عدد (23)، 462-468.

جارالله، خلدون وعبدالله، فاطمة (2020). بناء برنامج تدريبي لتنمية الإدراك السمعي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة الموسيقى والإنشاد، مجلة كلية التربية الأساسية، مجلد (26)، عدد (109)، 111-122.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الحراسيس، سوسن (2024). أثر الألعاب التعليمية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، المجلة التربوية الأردنية، مجلد (9)، عدد (3)، ملحق (1)، 433-456.

حواس، هاجر وبن الشيخ، زهيرة (2024). اضطرابات الإدراك السمعي لذوي صعوبات التعلم النمائية، رسالة ماجستير، جامعة محمد البشير الابراهيمي – برج بوعريريج، الجزائر.

داوود، أحمد والمواضية، رضا (2019). أثر الألعاب اللغوية في تحسين مهارات التواصل اللغوي لدى مرحلة رياض الأطفال، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، مجلد (22)، عدد (1)، 81-90.

دفي، جمال وبرو، محمد (2019). أثر برنامج بالألعاب اللغوية في تنمية مهارات التمييز السمعي لدى أطفال الحضانة (5-6) سنوات دراسة ميدانية بمدرسة عمر بن عبد العزيز ببوسعادة، من المجلة العربية للعلوم، مجلد (6)، عدد (2)، 633-656.

الربيحات، غدير (2017). فاعلية استراتيجية اللعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث في مادة اللغة العربية لطالبات الصف الرابع الأساسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (6)، عدد (1)، 17-31.

رحال، آية (2018). أثر استخدام الألعاب اللغوية في تعليمية اللغة العربية، رسالة ماجستير، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة 2 ماي 1945 قالمة، الجزائر.

صلاح، بيان (2024). فاعلية برنامج تدخل مبكر قائم على الإدراك السمعي في تحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة في سن ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.

عبدالله، هوشنك (2024). أثر الألعاب اللغوية على تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مركز اربيل، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد (58)، عدد (58)، 27-42.

فني، سمير (2018). طرق الإدراك السمعي للصوت والكلام من وجهة نظر نماذج البحث المعجمي لفورستير وروبنشتين والنظريات المفسرة لذلك، مجلة دراسات وأبحاث، عدد (30)، 185-204.

محمد، أمينة (2022). الادراك السمعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة نسق، مجلد (35)، عدد (6)، 267-281.

Darfilal, I. (2015). The effectiveness of using language games in teaching vocabulary the case of third year middle school learners. *Algeria: University of Tlemcen, Faculty of Letters and Languages, Department of English*.